

تحقيق الباب الأول من كتاب (الوافي في نظم القوافي) للرندي (ت ٦٨٤هـ)

م.م غسان حميد ابراهيم

جامعة تكريت - كلية التربية / سامراء - قسم اللغة العربية

المقدمة :

يعد كتاب (الوافي في نظم القوافي) من المؤلفات النفيسة التي وصلت إلينا من الحقبة الأندلسية ، وهو من الكتب النقدية والبلاغية التي ظهرت في الأندلس في القرن السابع للهجرة ، وقد ضم اخبار مشرقية وأندلسية عن مختلف العصور ، وأورد اشعارا كثيرة من عصر الخلافة وما بعدها ، ولاسيما العصر الذي عاش فيه الرندي المؤلف (ت ٦٨٤هـ) وهو عصر بني الأحمر ، فقد نظم ابو البقاء اشعارا كثيرة في مؤسس مملكة غرناطة السلطان محمد بن يوسف الأحمر وكان شاعره الأثير . وبهذا فقد ضم كتابه جلّ نتاجه شعرا ونثرا وكان يضمه كل جزء وباب أورده . وقد اعتمد الرندي في نقل اخبار المشرق على مصادر مهمة كيتيمة الدهر للثعالبي والكامل للمبرد ، واستعان بأراء سيبويه والجاحظ والخليل وغيرهم . ومن اهم المصادر المغربية التي اعتمدها في نقل اخباره المشرقية كتاب العمدة لابن رشيق ، وزهر الآداب للحصري القيرواني . وقد اعتمد في نقل اخبار الأندلس نفسه فقد كان شاهد عيان على احداث عصره اذ اورد أخبارا وحكايات عن معاصريه من والأمراء الشعراء ، ونقل من المصادر الأندلسية السابقة لعصره كالعقد الفريد لابن عبد ربه وقلائد العقيان للفتح بن خاقان . وبذلك يكون الوافي من الوثائق المهمة التي سجلت الأحداث التي وقعت في عصر المؤلف بشكل دقيق ، وهو من الموسوعات التي تحتاج الى من يجليها، ويوضح مضامينها وقيمتها . وقد اقيمت العديد من الدراسات ^(١) حول الكتاب تيسر لي الحصول على بعضها والاستفادة منها . وتعميما للفائدة وخدمة للغتنا العربية عقدت العزم على تحقيق الباب الأول من الكتاب ، ووضعها في متناول ايدي المهتمين بالدراسات الأدبية .



مؤلف كتاب (الوافي في نظم القوافي) *

هو صالح بن أبي الحسن^(٢) يزيد بن صالح بن موسى بن أبي القاسم بن علي بن شريف^(٣) النَّفري من أهل رُندة^(٤)، يُكنى بابي الطيّب^(٥) وأبي البقاء^(٦).

الوافي في نظم القوافي^(٧)، هذا عنوان الكتاب، كما جاء في المقدمة لكلا المخطوطين المعتمدين في التحقيق وإن كان ذكر باسم مختلف في بعض المصادر^(٨)، وللشاعر مؤلفات كثيرة ضاع جلها مع ما ضاع من تراث الأندلس ولم تصلنا إلا نتفا ماثلة في كتب الأدب.

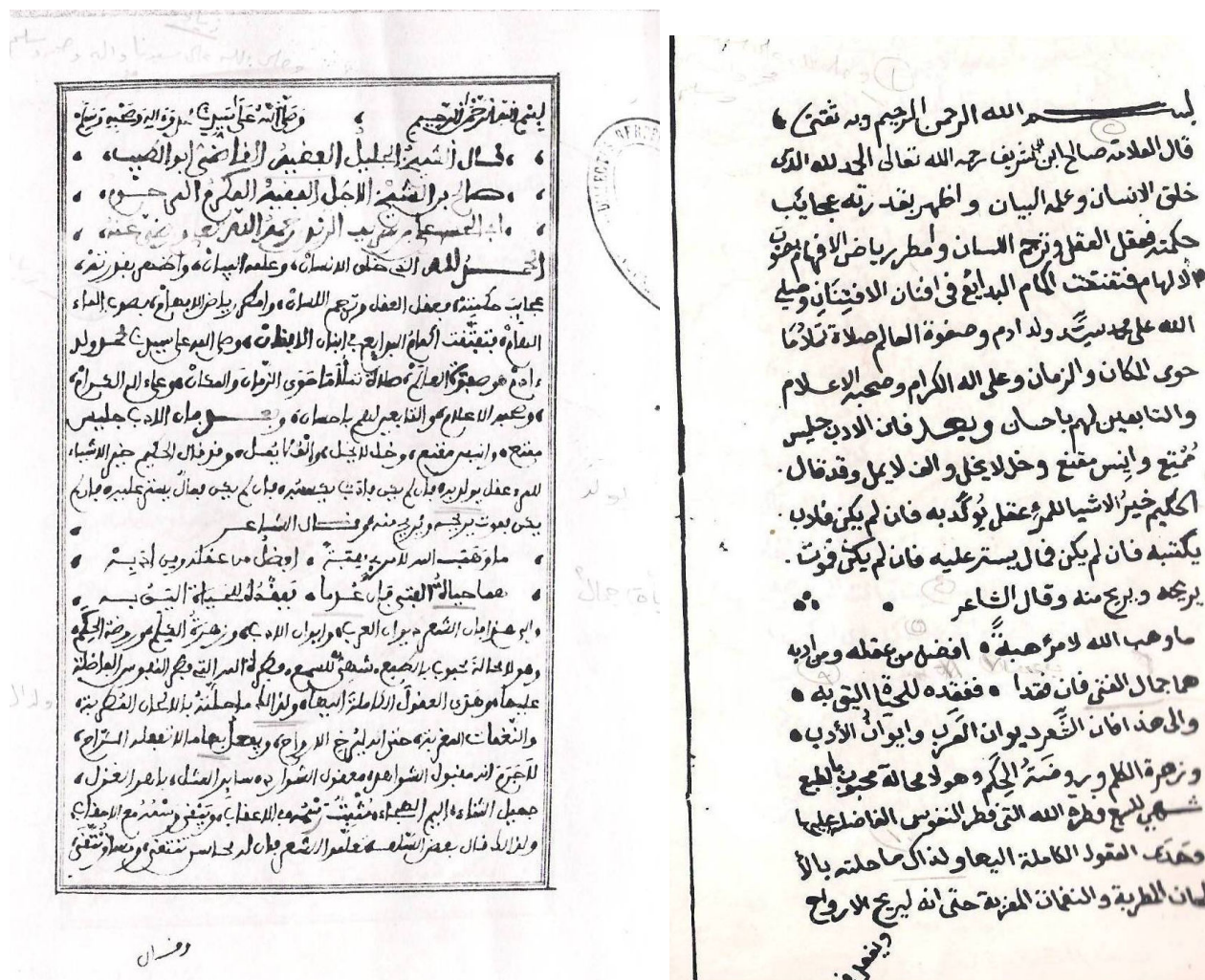
مخطوطات الكتاب

للكتاب أكثر من نسخة تتوزع في مكتبات الأقطار العربية كمصر والمغرب، وتوجد نسخ في مكتبات البلدان الغربية^(٩) وتوجد في المجمع العلمي العراقي نسختان اعتمدتهما في هذا التحقيق وهما:

أ - نسخة مصورة عن نسخة بخط اليد في خزانة ليدن تحت رقم (٢٠٦٧) تقع في ١٢٢ ورقة، ١٩ سطرا ورقمها في مكتبة المجمع (١٢٦) شعر ودواوين جاء في أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي، قال العلامة صالح بن أبي شريف رحمه الله تعالى الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وأظهر بقدرته عجائب حكمته، فعقل العقل، وترجم اللسان، وأمطر رياض الإفهام بصوب الإلهام". وورد في آخرها "تم بعون الله تعالى هذا الكتاب المبارك يوم الأحد الموافق لخمسة أيام مضت من شهر محرم الحرام سنة ١٢٩١ على يد الفقير إلى ربه القدير محمد عراقي وحفني ناصف البركاوي على ملكة الفقير محمد أبو زيد وصلى الله على سيدنا محمد في البدء والختام". تتميز هذه النسخة بوجود عدد من الهوامش والعناوين فضلا عن وجود الشروح والتصحيحات للأخطاء العارضة وإضافة الكلمات الساقطة من النص.

ب - نسخة مصورة عن نسخة بخط اليد في الخزانة العامة بالرباط، بخط أندلسي في ٨٤ ورقة، ٢١ سم رقمها في المجمع العلمي العراقي، ١٢٧/ شعر، أولها: "قال الشيخ الجليل الفقيه القاضي أبو الطيب صالح بن الشيخ الأجل الفقيه الكريم المرحوم أبو الحسن علي بن شريف الرندي، رحمه الله تعالى، ورضي عنه الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان". وجه الشبه كبير بينها وبين النسخة (أ) مع وجود بعض الاختلافات في أيراد

النصوص فهي تزيد احيانا وتنقص احيانا اخرى ، وفي هوامشها تعليقات كثيرة وبخطوط مختلفة وتنتهي بعبارة " انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى". ونظرا لظروف قطرنا العزيز ، ولصعوبة الوصول الى النسخة الأم ، فقد اعتمد على نسختي المجمع العلمي العراقي في التحقيق ، ووقع اختياري على النسخة (أ) لتكون هي النسخة الأم .



النسخة (أ)

النسخة (ب)



المنهج الذي اعتمدته في التحقيق وعملنا فيه :

١- ضبط اسماء الأعلام مع ذكر ترجمة موجزة ،كما ذكرت ترجمة لأسماء المدن والأماكن الواردة في الباب الأول.

٢- وضع الآية الكريمة الواردة بين قوسين مع ضبط كلماتها بالشكل ، وتخرجها وذكر رقمها ورقم السورة ، وكذلك خرجت الأحاديث النبوية الشريفة من كتب الصحاح .

٣- خرجت النصوص والأبيات الشعرية والأقوال ما اسعفتني بذلك المصادر والدواوين.

٥- شرحت بعض المفردات وبينت معانيها وذكرت ذلك في الهوامش .

٦- ذكرت أوجه الاختلاف في رواية الأبيات بالرجوع الى الدواوين وكتب الأدب وكتب التاريخ .

النص المحقق

الباب الاول من كتاب (الوافي في نظم القوافي) لأبي البقاء الرنديّ ت(١٨٤هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تفتي (وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم).^(١٠)

قال العلامة^(١١) صالح بن أبي شريف رحمه الله تعالى: الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وظهر بقدرته عجائب حكمته ، فعقل العقل ، وترجم اللسان ، وأمطر رياض الإفهام بصوب الإلهام ، فتفتقت أكمال البدائع في أفنان الاقتان. وصلي الله على محمد سيّد ولد آدم ، وصفوة العالم ، صلاة تملأ ما حوى المكان والزمان وعلى آله الكرام وصحبه الأعلام ، والتابعين لهم بإحسان. وبعد: فان الأدب جليس ممتع، وأنيس مقنع ، وخلّ لا يخل، وإلف لا يئمل، وقد قال الحكيم: "خير الأشياء للمرء عقل يولد به ، فإن لم يكن فآدب يكتسبه ، فإن لم يكن فمال يستر عليه ، فإن لم يكن فموت يريجه ويريح منه"^(١٢) وقال الشاعر:^(١٣) (من المنسرح)

مَا وَهَبَ اللَّهُ لِأَمْرِئٍ هَبَةً أَفْضَلَ مِنْ عَقْلِهِ وَمِنْ أَدَبِهِ^(١٤)

هُمَا جَمَالُ الْفَتَى فَإِنْ فَقِدَا فَفَقَدَهُ لِلْحَيَاةِ أَلِيقٌ بِهِ^(١٥)

وإلى هذا فإن الشعر ديوان العرب، وإيوان الأدب، وزهرة الكلم، وروضة الحكم، وهو لا محالة محبوب بالطبع، شهى للسمع، فطرة الله التي فطر النفوس الفاضلة عليها، وهدى العقول الكاملة إليها، ولذلك^(١٦) ما صلته بالألحان المطربة، والنغمات المغربة، حتى ليريح الأرواح، ويفعل فيها^(١٧) ما لا تفعله الرّاح، لاجرم أنه مقبول الشواهد، معقول الشوارد، سائر المثل، باهر الغزل، جميل الثناء، يثبت^(١٨) رسمه في الأعقاب، ويبقى وسمه مع الأحقاب، ولذلك قال بعض السلف "تعلموا الشعر فإن له محاسن تنتقى، ومساوئ تنتقى"^(١٩) وقال حبيب: (٢٠)

(من الطويل)

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ تُرَعَى حُقُوقُهُ مَغَارِمَ فِي الْأَقْوَامِ وَهِيَ مَغَانِمُ^(٢١)

وَلَا كَالْعَلَا مَا لَمْ يُرَ الشَّعْرُ بَيْنَهَا فَكَالْأَرْضِ غُفْلًا لَيْسَ فِيهَا مَعَالِمُ^(٢٢)

وَمَا هُوَ إِلَّا الْقَوْلُ يَسْرِي فَيَغْتَدِي لَهُ غُرْرٌ فِي أَوْجِهِ وَمَوَاسِمُ

يُرَى حِكْمَةً مَا فِيهِ وَهُوَ فَكَاهَةٌ وَيَرْضَى بِمَا يَقْضِي بِهِ وَهُوَ ظَالِمُ^(٢٣)

وَلَوْلَا خِلَالُ سَنَهِ الشَّعْرِ مَا دَرَى بُغَاةَ الْعَلَا مِنْ أَيْنَ تَوْتَى الْمَكَارِمُ^(٢٤)

وقد أوردت في كتابي هذا جملة كافية في صنعة الشعر لمن أحب أن يأخذ بأزراره ويطلع على أسرارها، ويتغنّى في بديعه، ويتبين سقطه من رفيفه، هذا وإن كان من سلف قد سبق في هذا المضمار، وكاد إلبقي منه إلا كتقدير الإضمار، فأنت ترى كيف أتى السابق بما أدرك، ثم جاء اللاحق فنقض واستدرك، وفي كل شجر نار، واستمجد المرخ والعقار، وربما بلغ المتأخر بشرف الإطلاع، ما لم يبلغ المتقدم بفضل الاختراع، ولا شك أن للقول باباً لا يسد وللإحتيار^(٢٥) شأواً لا يحد، ولولا ذلك لسد الباب، واكتفي في كل علم بكتاب. وسميت كتابي هذا "بالوافي في نظم القوافي" وقسمته أربعة أجزاء، تتضمن ما فيه الأجزاء بحول الله تعالى. الجزء الأول: وفيه أربعة أبواب: الباب الأول: في فضل الشعر، ومن تكلم به وأثاب عليه. قال الله^(٢٦) تعالى: ((يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ



فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا)) (٢٧) وقال عليه السلام: (إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةً). (٢٨) وقد ندب عليه السلام حسان ابن ثابت إليه وحضه عليه، وقال: (إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ يَرِيدُهُ مَا دَامَ يَنَافَحُ عَنْ نَبِيِّهِ). (٢٩) وَلَمَّا أَتَشَدَّ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا لِبَعْضِ كِفَارِ قَرِيشٍ:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ (٣٠)

قال (له) (٣١) عليه السلام : جزاؤك الجنة يا حسان ، فلما قال:

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَتِي وَعَرَضِي لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ (٣٢)

قال: وقال الله (حر) (٣٣) النار يا حسان ، فلما قال:

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفٍّ فَشَرُّكُمْ لَخَيْرِكُمْ الْفِدَاءُ

قال كل من سمعه: هذا أنصف بيت قالت العرب ، وقد مدح عليه السلام بالشعر وأثاب عليه . كما روي أن كعب ابن زهير بلغه في جاهليته أن النبي (صلى الله عليه وسلم) توعده لما كان يبلغه عنه ، فضاقت عليه الأرض ولم يجد بُدًّا من الإسلام والاستسلام فأتى المدينة مستخفيا ودخل المسجد (٣٤) مصباحا فقال : يا رسول الله إن كعب بن زهير قد أسلم وجاء تائباً، أفقبله وتؤمنه فأتيك به (يا رسول الله) (٣٥) قال : نعم ، قال: فاني (٣٦) كعب، ثم تشهد وأسلم وأنشده قصيدته اللامية التي أولها : بانئت سعاد فقلبي اليوم متبول ، يقول فيها:

نَبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ (٣٧)

فأعطاه عليه السلام بردة فاشتراها منه معاوية بثلاثين ألفاً ويقال إنه البرد الذي كانت تتوارثه خلفاء بني العباس. وروي أن هشام بن عبد الملك حج مرة فرأى علي بن الحسين عليهم السلام، يطوف بالبيت والناس يخرجون له إجلالا وإعظاماً فغاضه ذلك فقال من هذا كأنه لا يعرفه ، فغضب لذلك همّام ابن غالب (٣٨) فقال: (من البسيط) هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأْتُهُ

وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ (٣٩)

هَذَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَمِي الْكَرَمُ

إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا

مشتقة من رسول الله نبعته

طابت عناصره والخيم والشيم^(٤٠)

مِنْ مَعَشَرٍ حُبِّهِمْ دِينٌ وَبَغْضُهُمْ

كُفْرٌ وَقُرْبُهُمْ مُنْجَى وَمُعْتَصَ

مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ

فِي كُلِّ أَمْرٍ وَمَخْتَوْمٌ بِهِ الْكَلِمَ

إِنْ عُدَّ أَهْلُ الْهَدْيِ كَانُوا أُنْمَتَهُمْ

قِيلَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ قِيلَ هُمْ

بِكَفِّهِ خَيْرُ رَأْيٍ رِيحُهُ عَبِقٌ

فِي كَفِّ أُرْوَعَ فِي عَرْنِيهِ شَمَمٌ^(٤١)

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ

فَمَّا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

يَكَادُ يُمَسِكُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ

رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ^(٤٢)

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةٍ، إِنْ كُنْتَ جَاهِلُهُ

بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا

وَلَيْسَ قَوْلُكَ مَنْ هَذَا بِضَائِرِهِ

الْعَرَبُ تَعْرِفُ مَا أَنْكَرْتَ وَالْعَجَمُ^(٤٣)

فبلغت أبياته هذه علي بن الحسين عليهم السلام فوصله باثني عشر ألف درهم ، ومسك كثيرا وقال له: يا أبا فراس اعذرنا فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به، فقال له : والله يابن رسول الله ما قلت ما قلت له إلا غضبا لله ورسوله^(٤٤) وما كنت لأخذ من ذلك شيئا فقال له: اقبل فإننا أهل بيت لا نرجع فيما نهبه. وروي بأن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، لما ولي الخلافة وفدت عليه الشعراء تهنئه ، فأقاموا ببابه أياما لا يؤذن لهم إلى أن قدم عدي بن أرطاة^(٤٥)، وكان له عنده مكانة فتعرض إليه جرير^(٤٦) فقال: (من البسيط)

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُرْخِي عِمَامَتَهُ هَذَا زَمَانُكَ إِنِّي قَدْ مَضَى زَمَنِي^(٤٧)

أَبْلَغَ خَلِيفَتَنَا إِنْ كُنْتَ لَاقِيَهُ أَنِّي لَدَى الْبَابِ كَالْمَصْفُودِ فِي قَرْنٍ^(٤٨)

وحش المكانة من قومي ومن بلدي نائي المحلة عن أهلي وعن وطني^(٤٩)

فقال عدي : نعم، فلما دخل عليه قال له يا أمير المؤمنين إن الشعراء ببابك منذ أيام وأقوالهم باقية وسهامهم نافذة^(٥٠) فقال عمر ما لي والشعراء قال: يا أمير المؤمنين إن النبي (صلى الله عليه وسلم) قد مُدِحَ بالشعر وأُثَابَ عليه وفيه أسوة لكل مسلم، قال: ومن مدحه قال: العباس ابن مرداس^(٥١) وكساه حلته ، قال : أفتروي قوله؟ قال نعم وأنشده: (من الطويل)



رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا نَشَرْتَ كِتَابًا جَاءَ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا^(٥٢)

سَنَنْتَ لَنَا فِيهِ الْهُدَى بَعْدَ جَوْرِنَا عَنِ الْحَقِّ لَمَّا أَصْبَحَ الدِّينُ مُظْلَمًا

قال: صدقت ، ومن بالباب ؟ قال: جميل بن مُعَمَّر^(٥٣)، قال أليس القائل: (من الطويل)

أَلَا لَيْتَنَا نَحْيَا جَمِيعًا وَإِنْ نَمُتْ يُوَافِي لَدَى الْمَوْتِ ضَرِيحِي ضَرِيحُهَا^(٥٤)

فَمَا أَنَا فِي طَوْلِ الْحَيَاةِ بِرَاغِبٍ إِذَا قِيلَ قَدْ سَوَّى عَلَيْهَا صَفِيحُهَا

أَظَلُّ نَهَارِي لِأَرَاهَا وَيَلْتَقِي مَعَ اللَّيْلِ رُوحِي فِي الْمَنَامِ وَرُوحُهُ^(٥٥)

اغرب به ، فمن بالباب غيره؟ قال: كُثَيْر^(٥٦) ، قال أليس القائل: (من الكامل)

رَهْبَانُ مَدِينٍ وَالَّذِينَ عَهَدْتَهُمْ يَبْكُونَ مِنْ حَذَرِ الْعَذَابِ قَعُودًا^(٥٧)

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتَ حَدِيثُهَا خَرُّوا لِعِزَّةِ كَعَا وَسُجُودًا^(٥٨)

اغرب به فمن بالباب غيره؟ قال: الأخطل^(٥٩) قال أَبْعَدَهُ اللَّهُ أَلَيْسَ الْقَائِلُ يَصْرَحُ بِالْكَفْرِ: (من الوافر)

وَلَسْتُ بِصَائِمٍ رَمَضَانَ عَمْرِي وَلَسْتُ بِأَكَلٍ لَحْمِ الْأَضَاحِي^(٦٠)

وَلَسْتُ بِزَاجِرٍ عَيْسَاءَ بِكُورٍ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ لِلنَّجَاحِ^(٦١)

وَلَسْتُ مُنَادِيًا أَبَدًا بَلِيلٍ كَمَثَلِ الْعَبْرِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ^(٦٢)

وَلَكِنِّي سَأَشْرِبُهَا شَمُولًا وَأَسْجُدُ عِنْدَ مُنْبَلَجِ الصَّبَاحِ^(٦٣)

اغرب به ، فمن بالباب غيره ؟ قال : هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ قال : أليس القائل يفخر بالزنا : (من الطويل)

هُمَا دَلَّتَانِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً كَمَا انْقَضَ بَازٍ أَفْتَحَ الرِّيشَ كَاسِرُهُ^(٦٤)

فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَايَ فِي الْأَرْضِ قَالَتَا أَحْيِي يُرْجَى أَمْ قَتِيلٌ نَحَازِرُهُ^(٦٥)

اغرب به ، فمن بالباب غيره؟ قال جرير قال هو القائل : (من الكامل)

لَوْلَا مُرَاقَبَةُ الْعُيُونِ أَرَيْنَا مَقْلَ الْمَهَا وَسَوَافِ الْأَرَامِ



وَأَنْتَكَ صَانِدَةُ الْقُلُوبِ وَلَيْسَ ذَا وَفَتَ الزَّيَارَةِ فَارْجَعِي بِسَلَامٍ^(٦٦)

إِنْ كَانَ فَهَذَا أَذْنٌ لَهُ فَأَذْنٌ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ عَمْرُ: اتَّقِ اللَّهَ يَا جَرِيرُ وَلَا تَقُلْ إِلَّا الْحَقَّ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ: (مَنْ الْبَسِيطُ)

كَمْ بِالْيِمَامَةِ مِنْ شَعَثَاءَ أَرْمَلَةٍ وَمِنْ يَتِيمٍ ضَعِيفِ الصَّوْتِ وَالنَّظَرِ^(٦٧)

مِمَّنْ يَضُرُّكَ يَكْفِي فَقَدْ وَالِدِهِ كَالْفَرْخِ فِي الْعُشِّ لَمْ يَدْرُجْ وَلَمْ يَطِرْ^(٦٨)

إِنَّا لَنَرْجُوا إِذَا مَا الْغَيْثُ أَخْلَفَنَا مِنْ الْخَلِيفَةِ مَا نَرْجُوا مِنَ الْمَطَرِ^(٦٩)

هَذَا الْأَرْمَلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا فَمَنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلُ الذَّكَرُ^(٧٠)

فَقَالَ : يَا جَرِيرُ لَقَدْ وُلِّيتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَمَا أَمْلَكَ إِلَّا ثَلَاثَ مِائَةِ دِينَارٍ، فَمِائَةٌ أَخَذَتْهَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمِائَةٌ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ وَبَقِيَتْ مِائَةٌ فَهِيَ لَكَ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بِالشَّعْرِ الْخُلَفَاءُ وَالْأَمْرَاءُ الْقُدُوةُ ، وَفِيهِمْ لِمَنْ بَعْدَهُمْ أَسُوءُ ، فَمِنْ الْخُلَفَاءِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهُ: (مَنْ الطَّوِيلُ)

أَمِنْ آلِ سُلَيْمٍ بِالْبَطَاحِ الدَّمَائِثِ أَرَقْتُ وَامْرِي فِي الْعَشِيرَةِ حَادِثِ^(٧١)

تَرَى مِنْ لَوْيَ فِرْقَةٍ لَا يَصْدُهَا عَنْ الْكُفْرِ تَنْكِيرٌ وَلَا بَعَثَ بَاعِثِ

رَسُولُ أَتَاهُمْ صَادِقٌ فَتَكْذَبُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا لَسْتُ فِينَا بِمَآكُثِ^(٧٢)

فَإِنْ يَرْجِعُوا عَنْ غِيَّهِمْ وَضَلَالِهِمْ فَمَا طَيِّبَاتِ الْحَلِّ مِثْلُ الْخَبَائِثِ

وَإِنْ يَرْكَبُوا طَغْيَانَهُمْ وَعَقُوقَهُمْ فَلَيْسَ عَذَابُ اللَّهِ عَنْهُمْ بِلَايِثِ^(٧٣)

وَلَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (مَنْ الْمُتَقَارِبُ)

هُوَ عَلَىكَ فَإِنْ الْأُمُورُ رَ بَكَفَ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا

فَلَيْسَ بِأَتَيْكَ مِنْهَيْهَا وَلَا قَاصِرُ عَنْكَ مَأْمُورُهَا^(٧٤)

وَلَعِثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (مَنْ الطَّوِيلُ)



غنى النفس يغني النفس حتى يكفها وإن عضها حتى يضر بها الفقر^(٧٥)
وما عسرة فاصبر لها إن لقيتها بكائنة إلا سيعقبها يسر^(٧٦)
ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: (من الطويل)
أرى علل الدنيا علي كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل
لكل اجتماع من خيلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل^(٧٧)
وإن افتقاري واحدا بعد واحدا دليل على ألا يدوم خليل^(٧٨)
ومن العلماء (الامام)^(٧٩) الشافعي رضي الله عنه: (من الكامل)
الجَدَ يدني كل شيء شاسع والجَدَ يفتح كل باب مغلق
فإذا سمعت بأن مجدوداً حوى عوداً فأورق في يديه فصدّق^(٨٠)
وإذا سمعت بأن محروماً أتى ماء ليشربه فغاض فحقّق
وأحقّ خلق الله بالهمّ امرؤ ذو همّة يُبلى برزق ضيق
ومن الدليل على القضاء وكونه بُؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق
ولربّما عرضت لنفسي فكرة فأود منها أنني لم أخلق
ان الذي رزق اليسار ولم ينل أجرا ولا شكرا لغير موفّق^(٨١)
ولعبد الله بن المبارك^(٨٢) رضي الله عنه: (من البسيط)
الله يدفع بالسلطان مُعضلة عن ديننا رحمة منه ودنيانا^(٨٣)
لولا الخلائف لم تؤمن لنا سبل وكان أضعفنا نهبا لأقوانا^(٨٤)
ومن الأمراء الرشيد رحمه الله تعالى: (من الكامل)
ملك الثلاث الأنسات عناني وحللن من قلبي بكل مكان



ما لي تطاوعني البرية كلها وأطيعهنَّ وهُنَّ في عصيانِ
ما ذاك إلا أن سلطان الهوى وبه قوين أعزُّ من سلطاني^(٨٥)
ولإبراهيم بن المهدي^(٨٦) رحمه الله: (من الطويل)

إذا كَلَّمْتَنِي بالجفون الفواتر رددت عليها بالدموعِ البوادرِ
فلم يعلم الواشون ما دار بيننا وقد قضيت حاجاتنا بالضمائر^(٨٧)
ولما دخل على المأمون وقد رضي عنه بعد خروجه عليه قال له: " يا أمير المؤمنين وليّ الثأر مُحَكِّمٌ في
المقاصيص، فإن عاقبت فبحقك، وإن عفوت فبفضلك"^(٨٨) ثم أنشد:

ذَنَّبِي إِلَيْكَ عَظِيمٌ وَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْهُ
فُخِذْ بِحَقِّكَ أَوْ لَا فَاصْفَحْ بِفَضْلِكَ عَنْهُ
إِنْ لَمْ أَكُنْ فِي فَعَالِي مِنْ الْكَرَامِ فَكُنْهُ^(٨٩)

فقال له المأمون: " لا تثريب عليك يا إبراهيم ، يغفر الله لك ، أما لو علم الناس ما لنا من اللذة في العفو لتقرَّبوا إلينا
بالجنايات"^(٩٠) ثم انشد:

لَمَّا رَأَيْتَ الذُّنُوبَ جَلَّتْ عَنْ الْمَجَازَاةِ بِالْعِقَابِ
جَعَلْتَ فِيهَا الْجَزَاءَ عَفْوَاً أَمْضَى مِنَ الضَّرْبِ لِلرَّقَابِ^(٩١)
ولعبد الله بن المعتز^(٩٢): (من البسيط)

وَجَاءَنِي فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مَعْتَجِراً يَسْتَعْجِلُ الْخَطْوَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ حَذَرٍ
وَلَا حَ ضَوْءُ صَبَاحٍ كَادَ يَفْضَحُنَا مِثْلَ الْقَلَامَةِ قَدْ قُدَّتْ مِنَ الظُّفْرِ^(٩٣)
فَقَمْتُ أَفْرِشُ خَدِّي فِي التُّرَابِ لَهُ ذَلَا وَأَسْحَبُ أُرْدَانِي عَلَى الْأَثَرِ^(٩٤)
كَانَ مَا كَانَ مِمَّا لَسْتُ أَذْكُرُهُ فَظُنَّ خَيْراً وَلَا تَسْأَلُ عَنِ الْخَبَرِ^(٩٥)



ووصفه صاحب الزهر في كتابه فقال^(٩٦) : "كان ابن المعتز رقيق حاشية اللسان أنيق ديباجة البيان، وكان كما قال فيه المرزبان :^(٩٧) إذا انصرف من بديع الشعر إلى رفيع النثر، أتى بحلال السحر، وهو ابرع الناس استعارة وأعلامهم^(٩٨) إشارة وليس بعد ذي الرُّمة أقصد^(٩٩) للتشابه منه" وهو القائل : (من البسيط)

وَقَتِيَّةٌ كَسِيوْفِ الْهِنْدِ قُلْتُ لَهُمْ سِيرُوا فَمَا خَالَفُوا قَوْلِي وَمَا رَفَقُوا^(١٠٠)

ساروا وَقَدْ خَضَعَتْ شَمْسُ الْأَصِيلِ لَهُمْ حَتَّى تَوَقَّدَ فِي ذَيْلِ الدُّجَى الشَّفَقُ^(١٠١)

ولسيف الدولة^(١٠٢) في قوس قزح :^(١٠٣) (من الطويل)

وساقٍ صَبِيحٍ لِلصَّبُوحِ دَعْوَتُهُ فَقَامَ وَفِي أَجْفَانِهِ سِنَةُ الْغَمَضِ
وقد نشرت أيدي الربيع مطارفاً على الأرض دُكْنًا وهي خضر على الأرض^(١٠٤)
وطرّزها قوسُ الغمام بأصفر على أحمرٍ في أخضرٍ تحت مبيّض^(١٠٥)
كأذيالٍ خودٍ أَقْبَلَتْ فِي غَلَائِلَ مَصْبَغَةٍ وَالْبَعْضُ أَقْصَرُ مِنْ بَعْضٍ^(١٠٦)

ووصفه صاحب البيتمة في كتابه فقال :^(١٠٧) "كان بنو حمدان وجوهم للصباحة وألسنتهم للفصاحة، وأيديهم للسماحة،^(١٠٨) وعقولهم للرجاحة وسيف الدولة مشهور سادتهم ،^(١٠٩) واسطة قلاذتهم وكان شاعرا مجيدا وفي عصره فريدا، وهو القائل لأخيه ناصر الدولة :"^(١١٠) (من الطويل)

رضيتُ لك العليا وقد كنتُ أهلها وَقُلْتُ لَهُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَخِي فَرْقُ
ولم يكن بي عنها نكولٌ وإنما تجافيتُ عن حقي فكان لك الحق^(١١١)
ولا بد لي من أن أكون مصلياً إِذَا كُنْتُ أَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ السِّيقُ^(١١٢)
ولأبن عمه أبي فراس :^(١١٣) (من البسيط)

سكرتُ مِنْ لَحْظِهِ لَا مِنْ مُدَامَتِهِ وَمَالَ بِالنَّوْمِ عَنْ عَيْنِي تَمَائِلُهُ
وما السُّلَافُ دَهْنَتِي بَلْ سَوَافُهُ وَلَا الشَّمُولُ ازْدَهْنَتِي بَلْ شَمَائِلُهُ^(١١٤)
أَلَوَى بِصَبْرِي أَصْدَاغُ لَوَيْنَ لَهُ وَغَلَّ صَدْرِي لَمَا تَحَوَّى غَلَائِلُهُ^(١١٥)

ووصفه صاحب اليتيمة فقال: " كان أبو فراس فريد دهره ، وقريع عصره أدبا وفضلا ، وكرما وبذلا ، وبلاغة وبراعة ، وفروسيّة وشجاعة ، وشعره سائر بين العذوبة والجزالة ، والفخامة والجلالة عليه رواء الطبع ، وسمّة الظرف ، وعزة الملك . ولم تجتمع هذه الخلال إلا في شعر عبد الله بن المعتز ، ولكن أبا فراس أشعر منه عند أهل الصنعة ونقّدة الكلام ، وكان أبو الطيّب المتنبي يشهد له بالتقدّم ويتحاشى^(١١٦) جانبه ، فلا ينبري لمباراته ولا يجترئ على مجاراته"^(١١٧) وهو القائل:

(الوافر)

وَلَمَّا أَنْ طَغَتْ سَفْهَاءُ كَعْبٍ	فَتَحْنَا بَيْنَنَا لِلْحَرْبِ بَابَا
وَلَمَّا نَارَ سَيْفُ الدِّينِ ثَرْنَا	كَمَا هَيَّجَتْ آسَادًا غَضَابَا
أَسْنَتُهُ إِذَا لَاقَى طِعَانًا	صَوَارِمُهُ إِذَا لَاقَى ضِرَابَا
دَعَانَا وَالْأَسْنَةُ مُشْرَعَاتٌ	فَكُنَّا عِنْدَ دَعْوَتِهِ الْجَوَابَا
صَنَائِعُ فَاقَ صَايغُهَا فَفَاقَتْ	وَعَرَسُ طَابَ غَارِسُهُ فَطَابَا
وَكُنَّا كَالسِّهَامِ إِذَا أَصَابَتْ	مَرَامِيهَا فَرَامِيهَا أَصَابَا ^(١١٨)

(من البسيط)

ولابن عمّه أبي المطاع^(١١٩) بن ناصر الدولة:

أَفْدَى الَّذِي زَرْتَهُ بِالسَّيْفِ مُشْتَمَلًا	وَلَحَظَ عَيْنِيهِ أَمْضَى مِنْ مُضَارِبِهِ
وَمَا خَلَعْتَ نَجَادِي فِي الْعِنَاقِ لَهُ	حَتَّى لَبِسْتَ نَجَادًا مِنْ ذَوَائِبِهِ
فَكَانَ أَسْعَدُنَا نَيْلًا بِبُغْيَتِهِ	مَنْ كَانَ فِي الْحُبِّ أَشْقَانَا بِصَاحِبِهِ ^(١٢٠)

قال صاحب اليتيمة: "عُوتِبَ أَبُو الطَّيِّبِ فِي آخِرِ عَمْرِهِ عَلَى تَرَاجُعِ شَعْرِهِ فَقَالَ : تَجَوَّزْتَ فِي قَوْلِي وَأَعْفَيْتَ طَبْعِي، وَاعْتَمَتِ الرَّاحَةُ مِنْذُ فَارَقْتُ آلَ حَمْدَانَ"^(١٢١) وفيهم من يقول يعني أبا زهير بن حمدان :^(١٢٢)

وَقَدْ عَلِمْتُ بِمَا لَاقَتْهُ مِنَّا	قَبَائِلَ يَعْرُبُ وَبَنُو نَزَارٍ
لَقِينَاهُمْ بِأَرْمَاحِ طَوَالٍ	تُبْشِرُهُمْ بِأَعْمَارٍ قِصَارٍ ^(١٢٣)

وفيهم أيضا من يقول — يعني أبا العشائر^(١٢٤) بن حمدان:

(من الكامل)



أخا الفوارس لو رأيتَ موافقي	والخيلُ من تحتَ الفوارس تتخطُ
لقرأتَ منها ما تخطُّ يدُ الوغَى	والبيضُ تشكُلُ والأسنة تتقطُّ (١٢٥)
ولأمير تميم بن المعز: (١٢٦)	(من الخفيف)
سقياني فلست أُصْغِي لعدَلٍ	ليس إلّا تَقْدَ النفس شُغْلِي (١٢٧)
أطبعُ العذولَ في تركِ ما أهـ	وى كأني اتَّهَمْتُ رَأْيِي وَعَقْلِي
علَّاني بها فقد أقبلَ اللَّيْلُ	لُ كَلَوْنِ الصدود من بعد وَصَلِ
وانجلى الغيمُ بعد ما أضحكَ الزهـ	رَ بكاءُ السَّحابِ فيه بَوَيْلُ (١٢٨)
عن هلالِ كصولجانِ نضارِ	في سماءٍ كأنَّها جَامُ دَجَلِ (١٢٩)
ومن ملوك الأندلس (١٣٠) المستعين (١٣١) سليمان بن الحكم المرواني (له) (١٣٢):	(من الكامل)
عجباً يهابُ اللَّيْثُ حدَّ سِناني	وأهابُ لَحْظَ فواترِ الأجفانِ
وأنازع الأبطال لا متهيأً	شيئاً سوى الإعراض والهجرانِ (١٣٣)
وتملكْت نفسي ثلاثٌ كالدمى	بيض الوجوه نواعم الأبدانِ (١٣٤)
هذي الهلال وتلك أخت المشتري	حسناً وهذي أخت غُصن ألبانِ (١٣٥)
حاكمت فيهنَّ السلَّو إلى الهوى	فقضى بسلطانٍ على سلطانِ (١٣٦)
وأبحنَّ من قلبي حمى وتركني	في عزِّ مُلكي كالذليلِ العاني (١٣٧)
لأنتكروا ملكاً تذللَ في الهوى	إنَّ الهوى عزٌّ وملكٌ ثاني (١٣٨)
ما ضرَّ أني عبدهنَّ صباية	وبنو الزمان وهنَّ من عبداني
إن لم أطع فيهنَّ سلطان الهوى	كلفاً بهنَّ فلست من مروانِ (١٣٩)

وللمنصور^(١٤٠) محمد بن أبي عامر حاجب المؤيد بقرطبة ، وهو الذي قهر الروم ، وذلك مصاعب تلك القروم ، ولم يزل يبطأ بلادهم ، ويبتتر طارفهم وتلادهم ، حتى خافوه خوف المنية ورضوا في دينهم بالدنية وغزا نحو خمسين غزوة كلها به منصوره ، وله مشهورة ، وتوفي رحمه الله تعالى بمدينة سالم^(١٤١) قابلا من غزاة ، وقبره هنالك مشهور وعليه مكتوب:

آثاره تنبيك عن أخباره حتى كأنك بالعيان تراه
تالله لا يأتي الزمان بمثله أبداً ولا يحمي الثغور سواه^(١٤٢)
ومن شعره الرائق ونظمه الفائق قوله يفخر:

(من الطويل)

رمى نفسي هول كل عزيمة وخاطرت والحر الكريم مخاطر^(١٤٣)
نوما صاحبي إلا جنا مشيع وأسر خطي وأبيض باتر
ومن شيمي أني على كل طالب أجود بمال لا تعيه المعاذر^(١٤٤)
وإنني لمقتاد الجيوش إلى الوغى أسوداً تلاقيها أسود جواد^(١٤٥)
لصدت نفسي أهل كل سيادة وكاثرت حتى لم أجد من أكثر
وما شدت بُنياناً ولكن زيادة على ما بنى عبد الملوك وعامر^(١٤٦)
رفعنا المعالي بالعوالي سياسة وأورثناها في القديم مقابر^(١٤٧)

(من البسيط)

وللمعتمد بن عباد^(١٤٨) وقد قامت إحدى جواريه تحجب الشمس عنه:

قامت لتحجب ضوء الشمس قامتها عن ناظري حُجبت عن ناظر الغير
علماً لعمرك منها أنها قمر لا تحجب الشمس إلا طلعة القمر^(١٤٩)

ووصفه الفتح في قلائده فقال: "ملك قمع العدا ، وجمع بين البأس والندى ، وطلع على الدنيا بدر هدى ، لم تتعطل يوماً كفه ولا بنانه أونة يراعه وأونة سنانِه ، وكان مع ذلك شاعرا مجيدا وبطلا نجيداً ، له عندما خلع عن



ملكه ونثر نظم سلكه ، يتذكر يوماً خرج فيه إلى اللقاء حاسرا ، وعلى الأقدام في تلك الحال متجاسرا وذلك عند حصاره^(١٥٠) تخاذل أنصاره^(١٥١) :

إِنْ يَسْلُبُ الْقَوْمُ الْعِدَا مُلْكِي وَتُسَلِّمُنِي الْجُمُوعُ
الْقَلْبُ بَيْنَ ضُلُوعِهِ لَمْ تَسْلُبِ الْقَلْبَ الضُّلُوعُ^(١٥٢)
كَمْ رُمْتُ يَوْمَ قِتَالِهِمْ أَنْ لَا تُحَصِّنَنِي الدُّرُوعُ
وَبَرَزْتُ لَيْسَ سِوَى الْقَمِيصِ صِ عَنْ الْحَشَى شَيْءٌ دَفُوعُ
أَجَلِي تَأَخَّرَ لَمْ يَكُنْ بِهِوَائِي ذَلِّي وَالْخُضُوعُ
مَا سَرْتُ قَطُّ إِلَى الْقِتَا لَ وَكَانَ مِنْ أَمَلِي الرُّجُوعُ
شَيْمُ الْأُولَى أَنَا مِنْهُمْ وَالْأَصْلُ تَتَبَعَهُ الْفُرُوعُ^(١٥٣)

ولما حبس بأغمت^(١٥٤) وأتى عيد الفطر دخل إليه بناته للسلام عليه، وأقداهنَّ حافية ، وأثار نعمهنَّ عافية، وعليهنَّ أطمار كأنهنَّ^(١٥٥) كسوف على اقمار، وبكى لتلك الحال وأنشأ فقال^(١٥٦) :

فِيمَا مَضَى كُنْتُ بِالْأَعْيَادِ مَسْرُورًا فَسَاءَكَ الْعَيْدُ فِي أَغْمَاتِ مَأْسُورَا
تَرَى بَنَاتِكَ فِي الْأَطْمَارِ جَائِعَةً يَغْزِلُنَ لِلنَّاسِ مَا يَمْلِكُنَ قِطْمِيرَا^(١٥٧)
بَرَزْنَ نَحْوَكَ لِلتَّسْلِيمِ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُنَّ حَسِيرَاتٍ مَكَاسِيرَا
يَمْشِينَ فِي الطَّيْنِ وَلِأَقْدَامِ حَافِيَةٍ كَأَنَّهُا لَمْ تَطَأْ مَسْكَاً وَكَافُورَا^(١٥٨)
لَا خَذَّ إِلَّا تَشْكَى الْجَدْبَ ظَاهِرُهُ وَلَيْسَ إِلَّا بَدْمَعَ الْحَزْنَ مَمْطُورَا^(١٥٩)
أَفْطَرْتُ فِي الْعِيدِ لَا عَادَتِ إِسَاءَتُهُ فَكَانَ فِطْرُكَ لِلْأَكْبَادِ تَقْطِيرَا
وَكَانَ دَهْرُكَ إِنْ تَأْمُرُهُ مُمْتَثِلًا فَرَدَّكَ الدَّهْرُ مِنْهِيًّا وَمَأْمُورَا^(١٦٠)
مَنْ بَاتَ بَعْدَكَ فِي مُلْكٍ يُسْرُ بِهِ فَإِنَّمَا بَاتَ بِالْأَحْلَامِ مَغْرُورَا^(١٦١)



(مجزوء الرجز)

وقال لما أطل على جبال درن: (١٦٢)

هَذي جبال درن قلبي بها ذو درن
يا ليتني لم أرها وليتها لم ترني (١٦٣)

وللأمير أبي زكريا (١٦٤) صاحب إفريقية يعاتب عنان بن جابر (١٦٥) أحد أمراء العرب: (من الطويل)

سلوا دمنة بين الغضى والسواجر هل أسي فيها واكفات المواطر (١٦٦)

وإلا فعندي ديمة مستهلة تطلع ما بين الحشا والحناجر

مساحب أذيال ومركز ذابل ومربض أساد ومغنى جادر

عهدت بها علياء لا السر عندها مذاع ولا جد الوصال بعائر

إذا طرق الشوق المبرح زرتها طروق خيال بين سراع وسائر

ولولا حذار أن تُراع لزرتها بأسمر عسال وأبيض باتر

وفديتكم لا الشوق آل ولا الهوى ببالي ولا قلبي الغداة بصابر

دعوها فان بها يسمح الدهر اغتفر لها وله ذنب الليالي الغوادر (١٦٧)

ودونكم يا للرجال تحية يخص بها عني عنان بن جابر

فتى ما دعت زلة فأخابها فكيف طوي كشحا على نفس غادر

وفي كل عام للجيش وقفة نجر بها أذيالنا جرراً صادر (١٦٨)

على كل خوار العنان كأنه من الضمر ذيل تاج في شكل طائر (١٦٩)

وحشوا القباب الغر بيض أوانس عفايف ما تحت اشتمال المأزر



يطالعنّ ما بين السجوف كأنما	يطالعنّ خلساً من كمام الأزاهر ^(١٧٠)
يذكرنك العهد الذي كان بيننا	وإن كنت عنا سالياً غير ذاكر ^(١٧١)
وكنت كليث الغاب عزاً ومنعة	فصرت كأمثال الرئال النوافر
وكنت نزيل الملك تجني ثماره	أفانين من أفنان ريان ناضر
وكنت عزيز النفس في خير دولة	فاصبحت جارا في هلال ابن عامر
كأن لم تجزر في زرود وصبرة	ثياب التصابي في حسان الغرائر
ولم تلقَ خطارا بأكناف غمرة	ولم ترقَ بالقصرين صهوة ضامر
تبدلت بالسهلين والعطف زاغرا	وبالصافنات الجرد جرب الأباعر
فمالك لا تشتري الضلالة بالهدى	وما لك لا تشتري العمى بالبصائر
وفي يوسف الوافي عليكم زيادة	أبا هجرس الندب الكريم المآثر
وما العربُ العرباءُ إلا بعهدِها	فمن كان أوفى كان أولَ باكر

هوامش البحث وقائمة المصادر والمراجع

اهتم المحدثون بكتاب الوافي وقدموا عليه عدة دراسات : منها " الرندي وكتابه الوافي في نظم القوافي " بقلم

١- صحيفة معهد الدراسات الإسلامية ، م ٦ العدد (١-٢) ص ٢٠٥ . ودراسة — محمد عبدالله كنون
رضوان الداية " الوافي في نظم القوافي " لابي الطيب بن شريف ، تاريخ النقد الادبي في الاندلس ، ٤٣٢ وما
بعدها . ودراسة — هدى شوكت بهنام ، الوافي في نظم القوافي للرندي مجلة المورد ، المجلد ٣٠ ، العدد
(١) ، ٢٠٠٢ ، ٦١ ص - ٧٨ . كما درسه د احسان عباس في كتابه تاريخ النقد الأدبي عند العرب: مؤسسة
الرسالة ، بيروت - ١٩٧١ - ٥٣٨ - ٥٣٩ .

٢- المراكشي ابن عبد الملك ، الذيل والتكملة: تحقيق د — احسان عباس ، دار الثقافة ، ١٩٦٤ — ص ٣٦٠ .

٣- لسان الدين بن الخطيب ، الإحاطة في اخبار غرناطة: تحقيق محمد عبدالله عنان ، القاهرة ، مكتبة الخانجي،
١٩٧٥ - ٣ / ٣٦٠ .

٤- رُندة : بالأندلس من مدن تاكرنا، وهي مدينة قديمة بها آثار كثيرة، وهي على نهر ينسب إليها. الروض
الأقطار: محمد بن عبد المنعم الحميري ، تحقيق: إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة - المعطار في خبر
بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٠ م — ص ٢٦٩ .

٥- الذيل والتكملة ٤ / ١٣٧ ، والإحاطة ٣ / ٣٦٠ .

٦- المقرئ التلمساني: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: تحقيق د احسان عباس، بيروت ، دار صادر ،
١٩٦٨ - ٤ / ٤٨٦ .

٧- وردت تسميته "الكافي في علم القوافي " في الذيل والتكملة ، ٤ / ١٣٧ ، و " الوافي في علم القوافي " في
الإحاطة — ٣ / ٣٦١ .

٨- ينظر: شعر ابي اليقاء الرندي دراسة موضوعية فنية ، رسالة ماجستير ، غسان حميد ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٠ —
٤٣ .

٩- ذكر الأستاذ ميخائيل عواد في فهرسته لمخطوطات المجمع العلمي العراقي عدة نسخ للكتاب ، كنسخة الخزانة
ونسخة اكسفورد ، ونسخة المنوني ، و تطوان ، وعبد الحي الكناني ، والكلوي ، تنظر العامة بالرباط ،



: مخطوطات المجمع العلمي العراقي ، فهرسة ميخائيل عواد ، بغداد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨١-٤١٥-٤١٦/٢ .

١٠- ما بين الاقواس زيادة من (ب) .

١١- في - ب - (الشيخ الجليل الفقيه القاضي أبو الطيب صالح بن الشيخ الأجل الفقيه الكريم المرحوم أبو الحسن علي بن شريف الرندي رحمة الله تعالى ورضي عنه) .

١٢- النص في الأبشيهي : بهاء الدين أبي الفتح بن منصور : المستطرف في كل فن مستظرف ، تحقيق د- مفيد محمد قميحة ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٢م - ١٣٥/ ١ . وفيه (فان عدمه فصاعقة تحرقه وتريح منه العباد والبلاد) .

١٣- الأبيات في: ابن عبد ربه الأندلسي : العقد الفريد ، تحقيق : د - محمد التونجي، دار صادر، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٦ - ١ / ٣٦٩ . والحموي ياقوت ، معجم الأدباء: دار المشرق ، بيروت - ١ / ٧١ . والنويري شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ، نهاية الأرب: مطابع كوستا توماس ، القاهرة - ٣ / ٢٣ .

١٤ - في معجم الأدباء رواية (أحسن) بدلا من (أفضل) . ونهاية الأرب رواية (اشرف) بدلا من (أفضل) .

١٥ - في - ب - والعقد الفريد رواية (حياة) بدلا من (جمال) ، وفي - ب - ونهاية الأرب رواية (عدما) بدلا من (فقد) ، وفي العقد ونهاية الأرب: رواية (فإنّ فقده) بدلا من (ففقده) ، وفي العقد الفريد: رواية (أحسن)، وفي معجم الأدباء رواية (أجمل)، ونهاية الأرب رواية (انفع) بدلا من (اليق).

١٦ - في - ب - رواية (ولذلك) بدلا من (ولذلك).

١٧- في - ب - رواية (بها) بدلا من (فيها).

١٨ - الكلمة في الحاشية وقد أثبتتها في المتن لأنها من الأصل.

١٩- القول لعمر بن الخطاب (رض). ينظر : الحصري القيرواني ، زهر الآداب، تحقيق : محمد علي البجاوي، ط ١ ، دار الفكر العربي ، ١٩٥٣م - ١ / ٢٣ .

٢٠- حبيب بن أوس بن الحارث الطائي المعروف باسم أبي تمام ، ولد بقرية (جاسم) من قرى حوران بسورية شاعر عربي كبير في شعره قوة وجزالة، له تصانيف، منها فحول الشعراء، وديوان الحماسة. ترجمته في



وفيات الاعيان ٢-١١. واخبار ابي تمام للصولي : تحقيق خليل محمود عساكر ومحمد عبده عزام ونضير الاسلام الهندي، المكتب التجاري ، بيروت ، ص ٥٧.

٢١- الأبيات في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : تحقيق : د - خلف رشيد نعمان ، ط ١، وزارة الثقافة ، الجمهورية العراقية، ١٩٨٧م - ص ٣٧٨ - ٣٩٠ . وفيه: رواية (تدعى) بدلا من (ترعى) .

٢٢- في - ب - رواية (لينها) بدلا من (بينها).

٢٣- في شرح الديوان: رواية (يقضى) بدلا من (يرضى) .

٢٤- في شرح الديوان : رواية (الندى) بدلا من (العلا) .

٢٥ - في - ب - رواية (وللاختيار) بدلا من (وللاحتيار).

٢٦- لفظ الجلالة زيادة من - ب .

٢٧ - سورة البقرة، الآية (٢٦٩).

٢٨ - اخرجه ابو داود في باب(ما جاء من الشعر) ٥/ ٧٢١، وفي سنن ابن ماجه في باب (الشعر) ٢/ ١٢٣٥، والترمذي في باب (إن من الشعر حكمة)، ٥/ ١٣٧.

٢٩ - اخرجه البخاري في كتاب المناقب في باب (من أحب أن لا يُسبَ نسبه) ٩/ ٥٣ ، برقم ٣٥٣١. ومسلم (في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان بن ثابت) ٧/ ١٦٣، برقم ٦٥٤٤.

٣٠- ديوان حسان بن ثابت: تحقيق د - وليد عرفات، ج ١، طبعة سلسلة جب، ص ١٨.

٣١- ما بين الاقواس زيادة من (ب).

٣٢- في - ب - رواية (وجدي) بدلا من (عرضي).

٣٣- ما بين الاقواس زيادة من (ب).

٣٤- في - ب - رواية (البيت) بدلا من (المسجد) .

٣٥- ما بين الاقواس زيادة من - (ب) .



٣٦ - في - ب - رواية (فانني) بدلا من (فاني).

٣٧ - البيت: في شرح ديوان كعب بن زهير، رواية ابي سعيد السكري، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٥٠، ص ١٩. وفيه رواية (انبئت) بدلا من (نبئت).

٣٨ - هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد التميمي ت (١١٠هـ)، سمي الفرزدق لأنه شبه بالخيزه. ترجمته في: محمد بن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، شرح محمود محمد شاكر، ط ١، و الشعر والشعراء: لابن قتيبة، ٣٤٥، والأغاني: لأبي الفرج الأصبهاني، ١٨/٨ مطبعة المدني، القاهرة، ١/٢، ومعجم الأدباء: لياقوت الحموي، ٢٧٩/١٩.

٣٩ - البطحاء: ارض بمكة، والحل: ما حول مكة.

٤٠ - في الديوان: رواية (مغارسه) بدلا من (عناصره) و الخيم: الأخلاق.

٤١ - في الديوان: رواية (عرنيه) بدلا من (عنيه). العرنيين: الأنف، والشمم: ارتفاع أرنبه الأنف.

٤٢ - ركن الحطيم: الحجر الأسود في جدار الكعبة المشرفة، ويستلم: يتلمس للتبرك.

٤٣ - ديوان الفرزدق: شرح د - علي مهدي زيتون، ط ١، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٧م - ٢/٢٨٩ - ٢٩٤. وفي - ب - والديوان: رواية (من أنكرت) بدلا من (ما انكرت).

٤٤ - في - ب - رواية (ولرسوله) بدلا من (ورسوله).

٤٥ - عدي بن أرطاة: هو نائب عمر بن عبد العزيز في العراق. تنتظر ترجمته في ابن خلكان: وفيات الأعيان، طبعة البابي الحلبي، ٢/٤٤٣.

٤٦ - هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي (٢٨ - ١١٠هـ) أبو حذرة، من تميم أشعر أهل عصره، ولد ومات في اليمامة، وعاش عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل. ترجمته في: الشعر والشعراء، ص ٣٣٩، والأغاني ٢/٣٥.

٤٧ - في الديوان: أن جريراً قالها: لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ص ٥٨٨.

٤٨ - المصفود في قرن: المقيد الى آخر.

- ٤٩- ديوان جرير : طبعة الصاوي ، مصر، ص ٥٨٨ . وفيه رواية البيت:
لا تَسْ حاجَتنا لاقيتَ مَغْفَرَةً * قَدْ طالَ مُكثيَ عَن أَهلي وَعَن وَطَني .
- ٥٠- النص في العقد الفريد : ٢ / ٧٤ ، وفيه (وسانهم مسنونة).
- ٥١- هو عباس بن مرداس بن عامر بن رفاعه ابو الهيثم. تنظر ترجمته في: الشعر والشعراء ، ص ٢٠٢ ، والأغاني - ١٤ / ٢٩٢.
- ٥٢- ديوان العباس بن مرداس: تحقيق د - يحيى الجبوري ، دار الجمهورية ، بغداد ، ١٩٦٨ م، ص ١٤١.
- ٥٣- جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي ت (٨٢هـ-)، أبو عمرو شاعر من عشاق العرب، افتتن ببثينة، فتناقل الناس أخبارهما، شعره رقيق، أقل ما فيه المدح ، وأكثره في النسيب والغزل والفخر. الشعر والشعراء ، ٣١٥ ، ولأغاني ، ٨ / ١١١. ووفيات الأعيان - ١ / ٣٦٦.
- ٥٤- وردت العبارة خطأ تحريف من الناسخ والصواب (اعزب به) أي ابعده. ينظر: تاج العروس ، مادة عزب
- ٥٥- ديوان جميل بثينة : شرح إميل بديع يعقوب ، بيروت ، ١٩٩٢ م، ص ٥١ .
- ٥٦- هو كُثَيِّر بن عبد الرحمن بن أبي جمعة الأسود بن مريح (ت ١٠٥هـ-) من خزاعة ، من أهل المدينة ، ولد في آخر خلافة يزيد بن عبد الملك اشتهر بحبه لعزة فعرف بها وعرفت به . الشعر والشعراء - ٣٦٩ ، والأغاني - ٨ / ٢٥ ، ووفيات الأعيان - ١ / ٥٤١ .
- ٥٧- في - ب - رواية (ملة) بدلا من (مدين). ومدين : مدينة على بحر القلزم محاذية لتبوك. معجم البلدان ، ٧٧/٥.
- ٥٨- ديوان كثير عزة : جمعه وشرحه د - إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧١ م ، ص ٤٤١ .
- ٥٩- الأَخْطَلُ : غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو، أبو مالك، من بني تغلب (١٩هـ - ٩٠هـ) شاعر مصقول الألفاظ ، حسن الديباجة، اشتهر في عهد بني أمية بالشام ، وأكثر من مدح ملوكهم. ترجمته في: الشعر والشعراء، ص ٤٥٣ ، وطبقات فحول الشعراء لابن سلام ، ٢ / ٤٥١ .
- ٦٠- في الديوان : رواية (طوعا) بدلا من (عمري) .
- ٦١- في - ب - رواية (عنسا) بدلا من (عيسا) .



- ٦٢- رواية البيت في الديوان : وَلَسْتُ بِقَائِمٍ كَالْعَيْرِ يَدْعُو لَدَى الْإِصْبَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ .
- ٦٣- ديوان الأخطل : صنعة السكري ، تحقيق د — فخر الدين قبادة ، حلب ، ١٩٧٠ م ، ٢ / ٧٥٥ . الشمول : الخمرة الباردة وقد سميت بذلك لأنها تجمع شمل الشاربين .
- ٦٤- في الديوان : رواية (أقتم) بدلا من (افتح) .
- ٦٥- ديوان الفرزدق : ص ٣٦١ وفيه رواية (نادتا) بدلا من (قالتا) .
- ٦٦- ديوان جرير : ص ٥٥٢ . وفيه رواية (طرقتك) بدلا من (وانتك) . ورواية (حين) بدلا من (وقت) .
- ٦٧- في الديوان : رواية (بالمواسم) بدلا من (باليمامة) .
- ٦٨- في الديوان : رواية (يعدّك) بدلا من (يضرك) ورواية (تكفي) بدلا من (يكفي) ورواية (ينهض) بدلا من (يدرج) .
- ٦٩- ديوان جرير : ص ٢٧٥ .
- ٧٠- لم يرد البيت في الديوان . وهو لجرير يمدح فيه عمر بن عبد العزيز ، ينظر : العقد الفريد — ٢ / ٧٩ .
- ٧١- في — ب — وشعر الخلفاء : رواية (طيف) بدلا من (ال) .
- ٧٢- في — ب — عجز البيت : وقالوا لست فينا بماكث .
- ٧٣- نبال تيسير الخمّاش ، شعر الخلفاء ، عمان ، ١٩٨٤ م ، ص ١٠ . وفيه : رواية (كفرهم) بدلا من (طغيانهم) .
- ٧٤- لم ترد الأبيات في شعر الخلفاء . وهي في العمدة : ١ / ٢٤ . وتنسب لأبيات للأعور الشنّي : وهو بشر بن منقذ ، يكنى أبا منقذ ، والشنّي نسبة الى قبيلة شن بن أقصى بن عبد القيس ، ترجمته في : الشعر والشعراء ، ص ٢٤٠ ، والبيان التبيين — ١ / ١٠٢ .
- ٧٥- في شعر الخلفاء : رواية (مسها) بدلا من (عضها) .
- ٧٦- شعر الخلفاء : ص ٢٧ . وفيه رواية (سيتبعها) بدلا من (سيعقبها) .



- ٧٧- في شعر الخلفاء عجز البيت: وان بقائي بعدكم قليل.
- ٧٨- ديوان الإمام علي بن أبي طالب: عبد الرحمن الصطاوي ، ط ٤ ، دار المعرفة ، بيروت ، ص ١٢٢. وفي شعر الخلفاء : رواية (افتقادي) بدلا من (افتقاري).
- ٧٩- ما بين الأقواس زيادة من - ب.
- ٨٠- في الديوان : رواية (مكدوداً) بدلا من (مجدودا).
- ٨١- ديوان الإمام الشافعي : جمع د. احمد احمد شتيوي ، ط ١ ، دار الغد الجديدة ، المنصورة ، ٢٠٠٣م ، ص ١٢٧. و رواية البيت في الديوان : ان امرأ وجد اليسار فلم يصب حمداً ولا شكراً لغير موفق .
- ٨٢- عبد الله بن المبارك : ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح (ت ١٨١هـ) المروزي ، ابو عبد الرحمن مولى بني حنظلة ، جمع بين العلم والزهد . ترجمته في : الوافي بالوفيات ، ٢ / ٢٣٧.
- ٨٣- في الديوان: رواية (ورضوانا) بدلاً من (ودنيانا) .
- ٨٤ - ديوان الإمام عبد الله بن المبارك :تحقيق د/ مجاهد مصطفى بهجت ، ط ٣ ، دار الوفاء - المنصورة ، ١٩٩٢م ، ص ٦٦ ، وفيه الديوان : رواية (الأئمة) بدلا من (الخلائف) ، ورواية (يأمن) بدلاً من (تؤمن)
- ٨٥- الأبيات في الذخيرة : ٢٧/١ ، وجذوة المقتبس ، ص ٢٤.
- ٨٦- إبراهيم بن المهدي: أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي بن المنصور أبي جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، أخو هارون الرشيد ، شاعر محسن ، غزير الأدب. وفیات الأعيان ١/ ٢٥ .
- ٨٧- الأبيات في: الوافي بالوفيات ١/ ٤٢٤٩.
- ٨٨- النص في زهر الآداب وفيه: (ولي الثأر محكم في القصاص)، ينظر: الحصري القيرواني ، زهر الآداب وثمر الألباب ، تحقيق د- يوسف علي الطويل ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧م - ١/ ٥٠٣.
- ٨٩ - المصدر نفسه ١/ ٥٠٢.
- ٩٠ - في - ب - رواية (لقربوا إلينا بالعنايات) بدلا من (لتقربوا إلينا بالجنايات) .



- ٩١- الأبيات في: غرر الخصائص الواضحة : للوطواط برهان الدين ابراهيم بن يحيى بن علي، طبعة مصر، ١٩١٦ - ١ / ٢٠٨
- ٩٢- هو عبد الله بن المعتز، الخليفة العباسي، كان شاعراً مطبوعاً جيد القريحة، رقيق الألفاظ والمعاني، ولد في بغداد (٢٤٩هـ). ولي الخلافة ليوم وليلة ، قتل سنة (٢٩٦هـ). الوافي بالوفيات : ٢ / ٢٦٣ ، والأغاني ١٠ / ٢٨٦ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٧٦.
- ٩٣- في - ب - : رواية (يفضحه) بدلا من (يفضحنا) . و في الديوان : رواية (هلال) بدلا من (صباح) .
- ٩٤- في الديوان: رواية (الطريق) بدلا من (التراب) ، ورواية (أذيلي) بدلا من (ارداني).
- ٩٥- ديوان ابن المعتز ، كرم البستاني، دار صادر، بيروت ، ص ٢٤٦-٢٤٧. وفي - ب - والديوان : رواية (مستتراً) بدلا من (معتجرا).
- ٩٦- زهر الآداب - ١ / ١٢٧.
- ٩٧- السيرافي : ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان. معجم الأدباء ، دار المشرق ، بيروت ، ١ / ٤٧.
- ٩٨- في - ب - رواية (وأحلاهم) بدلا من (اعلاهم).
- ٩٩- في - ب - رواية (اقصدهم) بدلا من (اقصد).
- ١٠٠- في الديوان : رواية (اخطأوا) بدلا من (خالفوا) ، ورواية (خرقوا) بدلا من (رفقوا).
- ١٠١- ديوان ابن المعتز : ص ٣٣٠. وفيه رواية (ثوب الدجى الخفق) بدلا من (ذيل الدجى الشفق).
- ١٠٢- سيف الدولة: ابي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ، كان اديباً شاعراً محباً لجيد الشعر . وفيات الأعيان - ٢ / ٦٦ ، و يتيمة الدهر - ١ / ٣٧.
- ١٠٣- في - ب (قوس من قزح) .
- ١٠٤- في يتيمة الدهر : رواية (الجنوب) بدلا من (الربيع) ، ورواية (الجو) بدلا من (الارض) ، ورواية (الحواشي) بدلا من (خضر).
- ١٠٥- في يتيمة الدهر: رواية (يطرزها) بدلا من (وطرزها) .

١٠٦ - الأبيات في : منصور عبد الملك الثعالبي، يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر : تحقيق د - مفيد محمد قميحة ، ط١، دار الكتب ، بيروت ، ٢٠٠٠م ، ٥٣/١ .و تنسب الأبيات لابن الرومي . ينظر: ديوان ابن الرومي ، تحقيق: د - حسين نصار، مطبعة دار الكتب المصرية - ١٩٧٧م ، ص ٤٣. الخود : النساء الناعمة ، والغلائل : الثياب الناعمة .

١٠٧ - النص في: يتيمة الدهر : ٣٧/١.

١٠٨ - في - ب - رواية (الفصاحة) بدلا من (السماحة) .

١٠٩ - في - ب - رواية (بسيادتهم) بدلا من (سادتهم).

١١٠ - ناصر الدولة : هو أبو محمد علي بن عبد الله بن حمدان . ترجمته في : يتيمة الدهر ٥٦/١.

١١١ - النكول : الهروب والابتعاد .

١١٢ - الأبيات في: يتيمة الدهر - ٥٦/١. المصلى : من فرسان السباق يلي الفرس الأول ، والأول يعرف بالسابق .

١١٣ - أبو فراس : هو الحارث بن سعيد بن حمدان الحمداني ت (٣٥٧هـ) ، ولد في الموصل ولقبه ابو فراس ، وهو ابن عم سيف لدولة الحمداني .يتيمة الدهر - ٥٧/١. ووفيات الأعيان - ١٢٧/١.

١١٤ - في - ب - رواية (الثلاث) بدلا من (السلاف).

١١٥ - ديوان ابي فراس : رواية ابي الحسن عبد الله حسن بن خلوي ، دار صادر ، ١٩٥٩م ، ص ١٥ .

١١٦ - في - ب - واليتيمة : رواية (يتحامى) بدلا من (يتحاشى).

١١٧ - النص في يتيمة الدهر : ٥٧/ ١.

١١٨ - ديوان ابي فراس: ص ١٥.

١١٩ - ابو المطاع : هو ذو القرنين بن حمدان بن ابي المظفر حمدان بن ناصر الدولة التغلبي الملقب وجيه الدولة ، شاعراً ظريفا حسن السبك جميل المقاصد . ترجمته في : وفيات الأعيان : ١٢١٨/١. ويتيمة الدهر : ٦٣/١.

١٢٠ - الأبيات في : يتيمة الدهر ت ١١٨/١. وفي - ب - رواية (ميلا) بدلا من (نيلا) .



١٢١- يتيمة الدهر - ١١٥/١.

١٢٢- هو ابو مهلهل بن نصر بن حمدان . ترجمته في: يتيمة الدهر ١١٥/١.

١٢٣- الأبيات في اليتيمة ١١٥/١. و رواية البيت في - ب - :وقد علمتُ بما لاقتة قبائل يعرب وبنو نزار .

١٢٤- هو ابو العشائر الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان ، شهد له بالفروسية والشجاعة ، وقع في الأسر وتوفي بالقسطنطينية سنة (٣٥٣هـ). ترجمته في: يتيمة الدهر ١١٥/١.

١٢٥- يتيمة الدهر: ١ / ١١٥.

١٢٦- في - ب - رواية (المعتر) بدلا من (المعز). تميم بن المعز : هو أبو علي تميم بن معد صاحب مصر. يتيمة الدهر - ١ / ٥٢٥.

١٢٧- في - ب - رواية (بعذل) بدلا من (لعذل). وفي يتيمة الدهر رواية (اسقياني) بدلا من (سقياني) .

١٢٨- في - ب - رواية (الغمام السحاب) بدلا(السحاب) ، و في يتيمة الدهر : رواية (الروض) بدلا من (الزهر).

١٢٩- الأبيات في : يتيمة الدهر ١ / ٥٢٥. وفي - ب - رواية (جاء ذيل) بدلا من (جام دجل) ، وفي اليتيمة (جام ذبل) . ١٣٠- في - ب - رواية (الأندلسيين) بدلا من (الاندلس).

١٣١- المستعين بن الحكم :هو سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر المستعين بالله ،تولى الخلافة سنة (٣٩٩هـ). ابن الابار ، الحلة السيرة ، تحقيق حسين مؤنس : ط ١ ، القاهرة ، ٥ / ٢ . ووفيات الأعيان ١ / ١٧٥.

١٣٢- ما بين الاقواس زيادة من (ب) .

١٣٣- في - ب - رواية (أقارع) بدلا من (وانازع)، و في الذخيرة والحلة السيرة:(فاقارع الأهوال) . وعجز البيت في الذخيرة: رواية (منها) بدلا من(شيئا) .

١٣٤- في الذخيرة والحلة السيرة : رواية (زهر) بدلا من (بيض) .

١٣٥- في الذخيرة والحلة السيرة : رواية (بنت) بدلا من(اخت) .

١٣٦- في - ب - رواية (بسلطان) بدلا من (سلطان).

- ١٣٧- في الحلة السيرة : رواية (فأبحن) بدلا من (وابحن) ، ورواية (وثينني) بدلا من (وتركنني) ، ورواية (كالأسير) بدلا من (كالذليل).
- ١٣٨- في الذخيرة : رواية (تعذلوا) بدلا من (تنكروا) .
- ١٣٩- الأبيات في الذخيرة : ١/ ٢٧- ٨٢ ، والحلة السيرة : ٩/ ٢ .
- ١٤٠- هو محمد بن عبد الله بن أبي عامر الحاجب المنصور ابو عامر المعافري أمير الاندلس في دولة المؤيد بالله هشام بن الحكم المستنصر بالله . الحلة السيرة ١/ ٢٦٨ . والمغرب في حلى المغرب لابن سعيد ، تحقيق د- شوقي ضيف، ط٢، دار المعرفة البصرة ، ١٩٦٤ ، ١/ ١٩٩ .
- ١٤١- سالم : مدينة بالاندلس تصل باعمال باروشة ، وكانت من أعظم المدن ، كثيرة الشجر والماء ، عمرت على يد القائد طارق بن زياد . معجم البلدان : ٣/ ١٧٢ .
- ١٤٢- البيتان في الحلة السيرة - ١/ ٢٧٣ . والمغرب : ١/ ٢٠٢ - ٢٠٣ .
- ١٤٣- في المغرب رواية (يخاطر) بدلا من (مخاطر).
- ١٤٤- في - ب- رواية (لاتقيه العواذر) بدلا من (لاتقيه المعاذر) ، وفي الحلة السيرة : (لاتقيه المعاذر) .
- ١٤٥- في - ب - رواية (حوادر) ، وفي الحلة السيرة (خواذر) ، بدلا من (جواذر).
- ١٤٦- في المغرب رواية (بيتا لي) بدلا من (بنينا) .
- ١٤٧- في - ب- رواية (معافر) ، وفي الحلة السيرة رواية (عافر) بدلا من (مقابر) . والأبيات في الحلة السيرة - ١/ ٢٧٤ .
- ١٤٨- هو محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمي أبو القاسم المعتمد على الله. ولد في باجة بالاندلس سنة (٤٣١هـ) وولي إشبيلية بعد وفاة أبيه سنة ٤٦١هـ ، وكان فصيحا شاعرا وكاتباً مترسلاً ، وقع أسيرا ومات في اغمات في مراكش سنة (٤٨٨هـ) . ترجمته في : فلاتد العقيان للفتح بن خاقان ، تقديم محمد العنابي، المكتبة العتيقة ، تونس ، ١٩٦٦ ، ص ٤ ، والعقد الفريد - ٢/ ٢٥٤ ، والحلة السيرة - ١/ ٩٤ ، والذخيرة - ٣/ ٤١ .
- ١٤٩- ديوان المعتمد بن عباد تحقيق: احمد بدوي - حامد عبد المجيد ، المطبعة الأميرية بالقاهرة ، ١٩٥١م ، ص ١٥ . وفيه رواية (هل تحجب) بدلا من (لا تحجب).



- ١٥٠- في - ب - رواية (انحصاره) بدلا من (حصاره).
- ١٥١ - النص في فائد العقيان : ص ٤٠
- ١٥٢- في - ب - والديوان : رواية (فالقلب)، (تسلم) بدلا من (القلب) و(تسلب) .
- ١٥٣- ديوان المعتمد : ص ٨٨.
- ١٥٤- اغمات : ناحية في بلاد البربر من ارض المغرب قرب مراكش، حكمها الملثمون ، ثم عبد المؤمن وبنوه، نفي اليها المعتمد سنة (٤٨٤ هـ) حتى وفاته سنة (٤٨٨ هـ). معجم البلدان ١/ ٢٢٥.
- ١٥٥- في - ب - رواية (كأنها) بدلا من (كانهن).
- ١٥٦- في - ب - رواية (يقول) بدلا من (فقال).
- ١٥٧- في الديوان : رواية (لا يملكن) بدلا من (ما يملكن) .
- ١٥٨- في - ب - رواية (يطأن) بدلا من (تطأ).
- ١٥٩- في الديوان : رواية (ويشكو) بدلا من (تشكى) ورواية (مع الأنفاس) بدلا من (بدمع الحزن) .
- ١٦٠- في الديوان رواية (وقد كان) بدلا من (وكان) .
- ١٦١- ديوان المعتمد : ص ١٠٠ - ١٠١ . في - ب - عجز البيت : (بات بالأحلام مغرورا).
- ١٦٢- دَرَن : جبل من جبال البربر في المغرب فيه عدة قبائل وبلدان . معجم البلدان ٢/ ٤٥٢.
- ١٦٣ - لم ترد الأبيات في الديوان ، وهي في الروض المعطار في خبر الأقطار ، محمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق د - احسان عباس، ط ٢ ، مطابع دار السراج، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص ٢٣٥ . وفي - ب - جعل من البيت الأول صدرا ومن الثاني عجزا .
- ١٦٤ - أبو زكريا : هو يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص ، صاحب إفريقية وتونس ، أصله من برابرة مصموده توفي سنة (٦٨٠ هـ) ترجمته في : شمس الدين محمد بن احمد الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير الاعلام، تحقيق : د - عمر عبد السلام تدمري، ط ١، دار الكتاب العربي، ١٩٨٧ - ٤٧ / ٣٧١.



١٦٥- عنان بن جابر: شيخ مرداس بنواحي المغرب في بلاد رباح. تاريخ ابن خلدون: منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان، ١٩٧١ - ٦ / ٧٤.

١٦٦- البيت في تاريخ ابن خلدون - ٦/٧٤ ، وفيه رواية (استن) بدلا من (اسى).

١٦٧- في - ب - رواية : (له ولها) بدلا من (لها وله) .

١٦٨ - البيت في الهامش واثبتناه في المتن لأنه من الأصل.

١٦٩- في - ب - (خوان) .

١٧٠- السجوف : الستر .

١٧١- في - ب - (يذكرنا) .